http://jgarmianuniv.net https://doi.org/10.24271/garmian.54

التعليم الجامعي للمرأة في ضوء فلسفة اقليم كوردستان العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

سرمد صلاح محيي الدين

جامعة كرميان -كلية اللغات والعلوم الانسانية-قسم علم النفس

Sarmad.salah@garmian.edu.krd

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على وجهات نظر التدريسيين والطلبة في التعليم الجامعي للمرأة في جامعات اقليم كردستان العراق ، ولقد اختار الباحث جامعة كرميان كعينة قصدية لمعرفة وجهة نظر التدريسيين والطلبة في التعليم الجامعي للمرأة وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) استاذ جامعي من لقب استاذ واستاذ مساعد ومدرس موزعين على عدد من الكليات والتي تمثل ٢٠% من التدريسيين الموزعين على كليات الجامعة ، و (٢١٣) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الرابعة والتي تمثل ٢٠% من طلبة الجامعة بشكل قصدي .

اتبع الباحث المنهج الوصفي كونها ملائمة لطبيعة هذه الدراسة واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المتكون من (٥) مجالات وبواقع (٥٠) فقرة ، وتم معالجة البيانات احصائيا معتمدا على النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة .

من خلال اجراءات لبحث ، توصل الباحث الى رفض الفرضية الصفرية الاولى والقبول بالفرضية البديلة التي ندل على حماس الشباب في اهمية دور المرأة في الجامعة ، وفيما يخص الفرضية الصفرية الثانية كانت دالة وهذا يعزز اهتمام الطلاب بالطالبات ونظرتهم الايجابية على قبولهم في الوسط الجامعي والتنافس الشريف للحصول على العلم والمعرفة .

المقدمة:

كانت المرأة فى المجتمع الكردستانى وعلى خلاف حالتها فى المجتمعات المجاورة تتمتع بقدر كبير من الحرية والحقوق كما يؤكدعليها معظم الباحثين ، وكانت في كثير من الاحيان تقود الاسرة أو القبيلة أو المجتمع وتشارك الرجل في العمل والانتاج ، الاّ أن تأثر المجتمع الكردستاني في مراحل لاحقة بعادات الشعوب المجاورة اثر سلبا على مكانة المرأة فأصبحت تعاني الكثير من تقاليد وأعراف غريبة دخلت المجتمع ، ورويدا رويدا تم تجريد المرأة من حقوقها الطبيعية ومطالبتها لملازمة البيت كما ترتب عليها أنماط من القيود لتقييد حريتها وحرمانها من المساهمة الفعلية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

ويعد خروج المرأة إلى ميدان العمل والانخراط في أقسام وكليات مختلفة ظاهرة جديدة اصبحت مألوفة تدريجيا في أقليم كردستان العراق إذ كان القبول والرغبة متجهة نحو التدريس والطب(بضمنها التمريض) ، ومن المعلوم أن هذا الاتجاه يتأثر إلى حد ما بالقيم والعادات السائدة التي تشير إلى أن المرأة لا تصلح إلا لبعض المهن والتي من أهمها كما ذكرنا التدريس والتمريض فضلا عن طبيعة بعض طبقات المجتمع ذي الصبغة العشائرية والدينية.

ومع مرور الزمن تطورت أعمال المرأة فأصبحت تعمل في مجالات عدة يعمل بها الرجل ، وتساعد في توفير دخل الأسرة وتخفيف الأعباء المترتبة عليه ، وخصوصاً بعد التحسن الكبير في المستوى المعاشي للموظفين بصورة عامة والتعليم العالي بصورة خاصة.

أصبحت الآن مساهمات المرأة في عمليات التنمية وممارسة الانتخابات بل واستلام القيادات العليا على مستوى الوزارة أو ممثلة في البرلمان.

ومنذ تشكيل حكومة اقليم كردستان عام ١٩٩٢ أولت ادارة الاقليم اهتماما ورعاية خاصة لحقوق المرأة الكردستانية فأعيد لها العديد من حقوقها المصادرة ورفعت القيود على حريتها السياسية والاجتماعية وجرى العمل على مساواتها التامة مع الرجل في ميادين الحياة المختلفة، وارتأت حكومة الاقليم اصدار لائحة من القوانين تعزيزا لحالة حقوق المرأة بشكل خاص وحقوق الانسان بشكل عام ولضمان تفعيل دور المرأة الكردستانية . http://ykurdistan.com/vb/showthread.php?t=705

وبالنسبة لواقع المرأة العاملة في مسودة اقليم كوردستان العراق ٢٠٠٦ بصورة خاصة فقد وضع مبادئ ثابتة استهلها في المادة (١٨) على ان المواطنون متساوون امام القانون في الحقوق والواجبات دون تميز بسبب الجنس او العرق او اللون او اللغة او المنشأ الاجتماعي او الديني او المذهب او الوضع الاقتصادي او الاجتماعي او الانتماء السياسي ، وتناولت المادة (٢١) من الدستور مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة بصورة عامة أذ نص على ان ((تتمتع المرأة بالمساواة مع الرجل ويمنع التمييز ضدها وتكفل حكومة الاقليم تمتعها

بجميع الحقوق المدنية والسياسية المنصوص عليها في هذا الدستور في العهود والمواثيق الدولية المصادق عليها من قبل دولة العراق وعليها ازالة كل مايعد عقبة تحول دون المساواة في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية))، واورد مسودة دستور الاقليم في المادة (٤٣) على ان ((العمل حق لكل مواطن يجب ان تتاح امامه امكانية كسب الرزق بعمل يختاره ويقبله بحريته)).

وبهذا تكفل الدولة توفير فرص العمل للمواطنين وعدالة شروطه ، اما بالنسبة لحق المرأة العاملة في الاجر فقط نصت المادة (٤٥) على ان : ((للعامل الحق في اجر متساوي على العمل المتساوي وينظم بقانون العلاقة بين العمال واصحاب العمل على اسس اقتصادية مع مراعاة قواعد العدالة الاجتماعية وحماية العمال من الاستغلال)) .

ونصت المادة (٤٦) على تساوي جميع العمال في فرص الترقية داخل عملهم الى مرتبة ملائمة دون اخضاع ذلك لأي اعتبار سوى الاقدمية والكفاءة ، ومن مظاهر المساواة بين الرجل والمرأة اكدته المادة (٤٧) على حرية الجميع في تكوين الجمعيات والنقابات على اسس وطنية ولأهداف مشروعة بوسائل سليمة مكفولة وفقا للشروط والاوضاع التي بينها القانون وبهذا تكفل حكومة الاقليم حق تاسيس النقابات والاتحادات المهنية والانضمام الحر اليها وينظم ذلك بقانون .

واكدت المادة (٦٩)على اعتبار العهود والمواثيق والاعلانات الدولية الخاصة بحقوق الانسان المصادق عليها من قبل العراق او المنضم اليها مكملة لاحكام هذا الدستور .

ونخلص من النصوص الدستورية السابق ذكرها لاقليم كردستان العراق الى ان المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والحريات العامة امر لاجدال فيه والتي تساوى فيها المرأة مع الرجل
(الحق في العمل). (دستور أقليم كوردستان العراق ، ٢٠٠٦)

مشكلة البحث :

لقد خطت المرأة في الاقليم خطوات ملموسة في مجال التعليم، وحصلت على أعلى الشهادات العلمية في فروع مختلفة من المعرفة، وأصبح التعليم في مراحله كافة، وخاصة التعليم العالي، يجتذب العديد منهن بهدف تقديم خدمة لمجتمعهن والمشاركة في تنميته وتطويره، ومع حماس المرأة للتعليم ومع الآمال التي تريد تحقيقها خدمة لبلادها، مازلنا نلمس موضوع عمل المرأة يتأرجح بين مؤيد ومعارض ، مما جعلها تغيب عن المساهمة في كثير من المجالات، الأمر الذي أثار كثيرا من التساؤلات عن جدوى الإنفاق على تعليمها في مراحل متقدمة،

وخاصة في التعليم الجامعي، إذا لم يكن لهذا التعليم تأثير مباشر يظهر في مساهمات المرأة بشكل واضح في العديد من برامج ومشروعات التنمية التي تعيشها البلاد.

ومن خلال اطلاع الباحث على أدبيات الموضوع لاحظ تباين وجهات النظر المؤيدة والمعارضة لعمل المرأة، وبصورة عامة تأخذ النظرة الى المرأة في مجتمعنا ثلاثة محاور فالاتجاه التقليدي ينظر للمرأة بوصفها كائنا ضعيفا عقلا وجسدا ويرى ان وظيفة المرأة تتمحور حول دورها الانجابي والخضوعي ، ويرى اصحاب هذا الاتجاه في اختلاط المرأة وعملها وخروجا عن القيم والدين بينما اصحاب الاتجاه الثاني بدرجة تحررية نسبيا دون معارضة للتقاليد فللمرأة حق العمل في نطاق وظائف معينة لان ذلك يساعدها ويساعد في تحسين احوال الاسرة دون ان يؤدي ذلك المساواة بين الجنسيين كما يروون ان المرأة اقل قدرة على تحمل المسؤوليات العمل من الرجل نتيجة لتركيبها الفسيولوجي ولما تتمتع به من رقة ونعومة، فهي لا تستطيع مواجهة متطلبات العمل مثل الرجل، لذلك فإن كفاءتها الإنتاجية ستكون أدنى من مستوى كفاءة الرجل، أما من حيث العائد الاقتصادي من العمل، فالمعارضون يرون أن تبرير انخراط المرأة في العمل بحاجتها للعائد الاقتصادي ليس له أساس لأن المرأة مسؤولية الأب أو الزوج أو الولي، فهم المكلفون بالإنفاق عليها وليس عليها واجب البحث عن عائد اقتصادي للإنفاق على الأسرة.(غرام ، ١٩٨٢ ، ص٢٧٠)

ويوجد الاتجاه الثالث المتحرر المنفتح الذي يساوي بين الحقوق والواجبات لكل من المرأة والرجل وان المرأة كائن ، يمتلك طاقات الابداع وممارسة الحرية ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان تخلف مجتمعنا ناجم عن تخلف المرأة . (الانصاري ووطفة ، ٢٠٠٠، ص١٩٠)

لذا يتسائل الباحث عن وجهات النظر المختلفة الآنفة الذكر وعن مدى تواجدها في التعليم العالي متمثلة بالتدريسيين والطلبة في الجامعة ، حيث يعد التعليم الجامعي من الفئات المهمة في أي بلد ، والتعرف على آرائهم في ملائمة عمل المرأة في التعليم الجامعي .

لذا تتجلى مشكلة البحث الحالي من الاجابة على السؤال الاتي :

- ماهي وجهة نظر التدريسين والطلبة في التعليم الجامعي للمرأة في ضوء فلسفة اقليم كوردستان العراق ؟

أهمية البحث:

لقد نال موضوع المرأة أهمية بالغة في كتابات الفلاسفة القدماء فقد كانت المرأة في حضارة وادي الرافدين تتمتع باستقلال ذاتي يقره القانون والعرف ولم يقتصر هذا الاستقلال على طبقة معينة بل كانت تتمتع به المرأة وعلى مختلف المستويات .

(الحصري ، ١٩٦٨، ص٢٧)

وتبعه الاهتمام بتعليم المرأة في تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف اذ للمرأة في الاسلام تكليف بالتعليم والتعلم ، اذ كل النصوص اكدت في فضل العلم وطلبه في شأن المعلم وفضله ينطبق على النساء مثلما ينطبق على الرجال ، فعندما جاء الاسلام حفظ للمرأة حقها وكرامتها ، ومن الحقوق التي اكد عليها الدين الاسلامي هي حقها في العلم ولم يرد في القرآن ولا في السنة ما يمنع المرأة في طلب العلم في اي مجال مادام متفقا مع قيمها وطبيعتها ومادامت له غايته السامية وفي قوله تعالى :

(اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الانسان مالم يعلم)[١] ، هذه الآية الكريمة للتعلم عامة لم تخص الذكور فقط ، ويقول رسول الله الكريم (صلى الله عليه وسلم): وقوله (**طلب العلم فريضة على كل مسلم**)[٢]

فالنساء نصف المجتمع ، لذلك كان لابد من معالجة قضايا المرأة وحقوقها لما لذلك من تاثير كبير على المجتمع ، ولهذا عرفت المسلمات الأوائل أهمية التعليم وفضله، فكن ينهلن من العلم ويتنافسن فيه، وكان الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يشجعهن على ذلك، ويسمح لهن بحضور مجالس العلم، فالمرأة في الجزيرة العربية ومنذ العصور الإسلامية تقرأ وتكتب وتجاهد الأعداء وتشارك في الحروب والغزوات وتقوم بمهمة التطبيب والتمريض، وبرز من النساء المفسرات والفقيهات وراويات الشعر والأخبار وعالمات الأنساب، وأسهمت المرأة في نقل الأحكام إلينا عن طريق السند حيث كان منهن النساء الثقات المحدثات، ولاسيما ما يخص أحكام النساء والبيوت، وكان جل الصحابة والخلفاء رضي الله عنهم يرجعون إلى أمهات المؤمنين، يستفتونهن عما خفي عليهم من أحكام دينهم أو غاب مما له صلة بالمرأة، واشتهر منهن جماعة برواية حديث رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، أي أعطى الإسلام للمرأة جميع حقوقها، و ساوى بينها وبين الرجل في عدة مجالات ومن بين هذه الحقوق حقها في التعليم فالعلم من الحقوق المعنوية الروحية، له أهمية في تسيير

[١] سورة العلق : الاية :(١- ٥)
[٢] ابن عبد البر (ب.س):ص٢٣

شؤون الحياة المادية ولا يأتي ذلك إلا بتثقيف القلب والروح وتهذيب العقل وتعليمه (فهمي، ٢٠٠٣ ، ص ٥١) .

يحتل موضوع عمل المرأة في اغلب المجتمعات ومنها العراق اهتماماً خاصاً على جميع المستويات، إذ أصبح البحث عن مجالات عمل للمرأة التي تتفق وخاصيتها الاجتماعية والثقافية والدينية من الأمور التي تنال نصيباً وافراً من اهتمام المسؤولين في الدولة على كافة مستوياتهم، وعلى مستوى المجتمع العراقي أصبح الحديث عن عمل المرأة يحتل مكانة بارزة فيما يدور من مناقشات حتى أصبح هناك مراكز خاصة ببحوث المرأة والاهتمام بها ، كما أن الندوات والمؤتمرات التي تعقد في أماكن مختلفة ،والتعليم العالي لا تقل أهمية عن باقي المؤسسات في اهتمامه بالمرأة ، وإن وصول المرأة العراقية إلى مرحلة التعليم الجامعي يعني أنها قد بلغت شوطاً في مشوارها العلمي، وأصبحت مسؤولة عن رسالة يجب أن تؤدى وهدف وجب أن يصيب مرماه، ويقدم دوره البناء ليسهم في بناء المجتمع والنهوض بشأن الأمة ، والتعليم الجامعي يساعد المرأة على الرقي بالتفكير وأتباع الأساليب العلمية في الاستفادة من تطبيق ثماره العملية التي تعود على مجتمعنا بالنفع والفائدة ، إذ أن مؤسسات التعليم الجامعي تقوم بدور فعال في تنمية الثروة البشرية، ويمثل التعليم الجامعي قمة السلم التعليمي فهو يتعامل مع صفوة شباب المجتمع من الفئة العمرية (١٨-٢٤) عاماً، ويعول عليه إعداد العنصر البشري الذي هو المحور الأساسي للتنمية، وذلك من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل وتقليل البطالة، وإحلال الأيدي الوطنية مكان الوافدة . (الدمياطي، ٢٠١٠ :ص٩٦).

ومما يزيد من الاهتمام بتعليم المرأة في العراق وخروجا عن القيم والاعراف الاجتماعية القديمة في بداية النشاطات التربوية على مستوى البلاد كان عام ١٩٦٣ الذي هدف الى معالجة ظاهرة الامية بين النساء الريفيات (٩٥%) وبين الحضريات (٧٦%) بحسب ماورد بين بيانات الامم المتحدة فأزداد عدد المدارس الابتدائية والثانوية فضلا عن ازدياد عدد المدارس المهنية ، وكان ذلك نتيجة طبيعية لازدياد اعداد الطلبة من ذكور واناث ، مما زاد الحاجة والطلب على قوة العمل النسائية ، لذلك فتحت ابواب جديدة لعمل المرأة من ضمن الوظائف الرسمية تمثلت بوظيفة التعليم ، ومن جهة اخرى تزايدة رغبة المرأة واقبالها على مهنة التعلبم وكان للاقبال عليها دورا اساسا في زيادة اعداد النساء الراغبات في اكمال تعليمهن الجامعي على وفق ماتتطلبه سياقات التعين والعمل ، ويتأثر تعليم المرأة بثقافة المجتمع ووضع المرأة فيه واتجاهات المجتمع نحوها ، فالتعليم يعمل على احداث تغير نوعي في ذات المرأة وذات الرجل فواقع المرأة ودورها في المجتمع قد تغير كثيرا عن الماضي ويعد التعليم نظاما اجتماعيا جاء لكي ينسجم في وظائفه مع وظائف وحاجات بيئة المجتمع فنمط التعليم يساهم بشكل كبير في تغيير الكثير من سطوة التقاليد القديمة التي كانت

تفرض على المرأة وظائف وادوار اجتماعية معينة دون غيرها فالتعليم ساهم في اخذ مكانة المرأة الاجتماعية لابراز مكانتها و تكامل شخصيتها ومن اهم مؤشراتها اثر التعليم على المرأة هو نسبة الامية بين النساء التي اخذت بالتناقص شيئا فشيئا وان انتشار التعليم بين النساء في مختلف المراحل ادى الى حصول تغيرات اجتماعية في القيم تجاه مواصلة الفتاة تعليمها الجامعي ، اذ ان المعارضة الاجتماعية لاكمال الفتاة لتعليمها اصبحت ظاهرة محدودة في طريقها للزوال . (عبدالله ، ٢٠١٦ ، ص٢١-٢٢)

ويتواصل الاهتمام بتعليم المرأة الجامعي حيث أوصت ندوة في السعودية "التعليم العالي للفتاة.. الأبعاد والتطلعات" نظمتها جامعة طيبة خلال الفترة ٤-٢٠١٠/٦ : بأن يكون التعليم العالي للفتاة موضوعا لمؤتمر وطني كل عامين تستضيفه الجامعات السعودية بشكل دوري، وتطوير أهداف التعليم العالي للفتاة والتركيز على الخصائص والمهام والأدوار ذات العلاقة بالمرأة، مما يرفع كفاءة مخرجات النظام في المجال الاجتماعي، وتوفير البيئة الجامعية الجاذبة من خلال استكمال تجهيزات البنية التحتية والمرافق التعليمية والخدمية في مؤسسات التعليم العالي للفتاة.

وأوصت الندوة بتبني الجامعات منهجاً جديدًا لتعليم الفتاة كونه صناعة استثمارية ذات جودة وكفاءة عالية واستحداث التخصصات والبرامج الدراسية اللازمة لمواكبة احتياجات سوق العمل للفتاة وتطبيق معايير وأنظمة الجودة والمواصفات الدولية في جميع البرامج التعليمية للفتاة وفق جدول زمني محدد وزيادة استخدام التقنية الحديثة في أساليب وطرائق تعليم الفتاة بالجامعات وأهمية تدريب الطالبات في المرحلة الجامعية الأولى على مهارات البحث العلمي لتمكينهن من إجراء البحوث بأنفسهن. (الجهني،٢٠١٠، ص١-٤).

لقد استحوذت المرأة الكوردية وشخصيتها وموقعها الاجتماعي وموقف الرجل الكوردي منها على اهتمام المستشرقين الرحالة واسهبوا في الكتابة عنها ولقد تميزت المرأة الكوردية في شخصيتها اذا قارناها مع المرأة في الاقوام الشرقية وهذا ما يمكن اكتشافه من معظم – ان لم نقل من كل – المصادر المعنية بدراسة المجتمع الكوردي وكذلك من خلال انطباعات الرحالة والمستشرقين الذين عايشوا المجتمع الكوردي وتعرفوا عليه عن كثب فقد جلب انتباههم مكانت المرأة في الاسرة والقبيلة والمجتمع ، يذكر المستشرق الروسي (مينورسكي) في هذا الصدد وهو مطلع على حياة اقوام اسلامية شرقية عديدة ان الكورد اكثر من جميع الشعوب الاسلامية تسامحا مع المرأة وان مفردة (التسامح) على مايبدو هنا هو تسامح الحرية النسوية وتسامح في اعطاء المكانة التي تستحقها المرأة الكوردية وتسامح في التعبير عن الرأي وكان (مينورسكي) يريد من هذه المفردة ان يقول ان الكورد اكثر تقبلا لحرية المرأة ومكانتها قياسا بالاقوام الاسلامية الاخرى

،اما حق المرأة الكوردية في التعلم فقد ذكر المستشرق (ادموندز) وهو يقول في موضوع تعليم البنات ، انهم كانوا يجابهون بمطلب ملح عام مستمر لفتح مدارس للاناث لافي المدن وحدها بل في القرى ايضا وانما يعزز مذهب (ادموندز) في هذا المجال اننا نجد محاولات مبكرة في هذا القرن لشعراء وادباء كورد يطالبون بحرية المرأة وحقها في التعليم ، ويذكر ايضا ان تطبيق مشروع التعليم العام قد تأخر في الناطق الكوردية العراقية بسبب الاضطرابات السياسية والظروف الغير طبيعية . (السندي ،٢٠٠٢، ص١١٧-١٤٢)

وعلى المستوى العالمي تولي معظم دول العالم تعليم الفتاة اهتماماً خاصاً وتعده من أهم مؤشرات المساواة وتحقيق العدالة، ويعكس التعليم الجامعي النيوزلندي اهتمامًا كبيراً بتعليم الإناث؛ إذ تتفوق الإناث على الذكور في ارتفاع نسبة الحصول على مؤهلات التعليم الجامعي ، كما تلتزم الحكومة الاسترالية بالتزاماتٍ متواصلةٍ لتقرير المساواة في التعليم العالي، وأولت الفتيات اهتمامًاً خاصًا ، وتعد اليونسكو أن عدم انتفاع الفتاة بفرص التعليم العالي يؤدي إلى غياب تمكينها من المشاركة في المجتمع وتحسين نوعية حياتها .

(UNESCO, 2003: p.7)

وعلى الرغم من الاهتمام البالغ بتعليم المرأة إلا أننا نلمس عربيا وجود تحفظ ويثار جدلا بين بعض أفراد المجتمع على خلاف تعليم الرجل الذي يعد أمرا عاديا فالرفض منطلق من الأفراد وليس من الجامعة، وخاصة التعليم العالي حيث أن بعض المجتمعات المحافظة مازالت ترفض هذه الفكرة رغم أننا نعلم أن كلا الجنسين أساس وجود المجتمع وأساس تطوره، ولتحقيق التنمية ينبغي التكامل بينهما، وإذا بحثنا في حقوق الأفراد في المجتمع نجد حق التعليم من الحقوق التي لا يمكن إنكارها، لكن "ورغم تغيير أوضاع المرأة وتحسن أحوالها... ظل التعليم سنينا طويلة مقتصرا على الذكر. (مرموري ،٢٠٠٥:ص ٩).

لذا أصبح من الضروري ربط التعليم الجامعي بالاهتمامات والحاجات اليومية للمجتمعات، مما تتطلب إعادة النظر في وظائف الجامعات والتخطيط لتوفير مخرجات ملائمة لسوق العمل والتأكيد على ضرورة ربط الجامعات وتطوير أدائها مع تطور المجتمع كونه المستفيد الأول من الخدمة التعليمية، ولا يمكن الحصول على مستوى الرضا إلا إذا تم التعرف على احتياجات أفراد المجتمع لما يريدون توفره في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، والالتزام بها في سبيل السعي لإيجاد مستويات عالية للخريجين وبيئات تعلم مناسبة داخل الجامعة .

(المشهراوي، ٢٠٠٤، ص ١٤٥).

وبناء عليه أصبح البحث في تعليم الفتاة تعليما عاليا له أهمية بالغة ستدعى الوقوف عليها والتنويه لأخطار الوقوف ضد تعليم الفتاة لما لها من تأثيرات على المجتمعات،

لذا يوجز الباحث أهمية البحث بالآتي:-

- تناولت الدراسة أحد الموضوعات المهمه وهو موضوع التعليم الجامعي بصفة عامه وتعليم الفتاة الجامعية في إقليم كوردستان العراق بصفة خاصة.
- سعت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر التدريسيين والطلبة على القبول أو الرفض في التعليم الجامعي للمرأة في اقليم كوردستان العراق.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على آراء التدريسيين والطلبة في جامعة كرميان في مدى تلاؤم التعليم الجامعي للمرأة العراقية في اقليم كوردستان العراق، من خلال تحقيق الفرضيات الآتية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى٠.٠٥) بين آراء التدريسيين والطلبة فيما يخص تلاؤم التعليم الجامعي للمرأة العراقية في إقليم كوردستان العراق .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى٠.٠٥) بين أراء الطلبة فيما يخص تلاؤم التعليم الجامعي للمرأة العراقية في إقليم كوردستان العراق وحسب متغير الجنس.

حدود البحث

- **الحدود البشرية :**تقتصر الدراسةعلى تدريسيين وطلبة المرحلة الرابعة في جامعة كرميان للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

- **الحدود الموضوعية** : تقتصر الدراسة على التعليم الجامعي للمرأة في اقليم كوردستان العراق

تحديد المصطلحات

- **التعليم الجامعي :** وهو التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية ، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين الى ست سنوات وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي (الموسوعة العربية العالمية ، ١٩٩٩، ص٢٥)

وتعرفه (UNESCO) : هو كل انواع الدراسات التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية اخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية . (UNESCO،1998،P1)

- **اقليم كوردستان العراق :** تتمثل حدود الاقليم من جهة الشرق والشمال الغربي بالحدود الدولية للعراق مع كل من ايران وتركيا وسوريا فيما تعد سلسلة حمرين الحدود الجنوبية والجنوبية الغربية لاقليم كوردستان العراق ومن ثم تتجه الحدود عند مدينة الموصل غربا جنوب سلسلة سنجار الى الحدود العراقية – السورية ويبلغ مساحة اقليم كوردستان العراق (٧٣٦١٨)كم٢ ويمثل حوالي ١٧% من اجمالي مساحة العراق.(طالب،٢٠٠٤، ص٢٧٦)

ويعرفه دستور كوردستان العراق ٢٠٠٦ : انه ذلك الجزء من كوردستان الواقع في حدود دولة العراق الذي تكون بعد الحرب العالمية الاولى ، وهو اقليم تسكنه أغلبية كوردية ، ولكنه متعدد القوميات والاديان وهذا مايميزه عن باقي مناطق العراق وهذا الجزء من كوردستان يعرف بأسم كوردستان الجنوبية ، ومن الناحية الدستورية والقانونية يسمى ب (اقليم كوردستان) وكذلك يعرف كأقليم فيدرالي ضمن دولة العراق الاتحادية نظامه السياسي جمهوري برلماني ديمقراطي يعتمد التعددية السياسية وتداول السلطة سلما ومبدأ الفصل بين السلطات .(دستور كوردستان العراق ، ٢٠٠٦)

دراسات سابقة:

١- **دراسة الانصاري ووطفة (٢٠٠٠):** بعنوان ((**مواقف طلاب جامعة الكويت من قضايا المساوات بين الرجل والمرأة في ضوء بعض المتغيرات التعليمية والاجتماعية**)) ، اجريت الدراسة على عينة قوامها (٧١٤) طالب وطالبة ، استخدم فيها الباحثين استبانة لقياس مواقف الطلاب واتجاهاتهم من قضية المساواة بين الجنسين في مجالات الحياة ولاسيما فيما يتعلق بقضية المشاركة السياسية للمرأة في مجال العمل السياسي جنبا الى جنب مع الرجل ومعرفة اثر الخلفيات الاجتماعية لاتجاهات الطلبة نحو المساواة بين الجنسين ، اظهرت النتائج ان اتجاه العنصر النسائي كان متقدما ايجابيا نحو المساواة بين الجنسين ، وان الطلبة سجلوا موقفا معارضا بشدة لمبدأ المشاركة السياسية للمرأة ، وان المستوى التعليمي والمهني للابوين يؤدي دورا كبيرا في التأثير على اتجاه طلبة الجامعة نحو مركز المرأة ، فكلما زاد المستوى التعليمي للابوين صعودا زاد الاتجاه الايجابي للابناء نحو مبدأ المساواة بين الجنسين وكذلك تؤثر طبيعة عمل الام بصورة كبيرة على اتجاهات الطلبة في الكليات العلمية أكبر من الكليات الانسانية وكذلك المستوى الدراسي يؤثر سلبا على اتجاه الطلبة نحو مركز المرأة والمساواة بين الجنسين. (الانصاري ووطفة ،٢٠٠٠،ص٧)

٢- **دراسة السويطي (٢٠٠٨)**: بعنوان ((**اتجاهات الشباب في الجامعات الفلسطينية نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني**)) اجريت هذه الدراسة على عينة من الطلبة بلغ عددهم (١٧١) طالبا وطالبة من الجامعة الفلسطينية بالضفة الغربية ، واستخدم الباحث مقياسا للاتجاهات نحو مكانة المرأة ، وقد أظهرت النتائج انه لايوجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من تعليم الاب وتعليم الام والخلفية المكانية لافراد العينة ، في حين يوجد فروق في متغير الجنس (لصالح الاناث) ومتغير الخلفية المكانية لوالدي افراد العينة من حيث المكان (لصالح من ولد في فلسطين)، وبينت الدراسة ان الذين ولدوا في فلسطين ينظرون الى المرأة والى عملها ودورها في المجتمع واختلاطها مع الرجل بصورة ايجابية افضل من الذين ولدوا خارج فلسطين . (السويطي ، ٢٠٠٨ ، ص٣)

٣- **دراسة(سالم،٢٠٠٥):**بعنوان ((**المرأة بلا تمييز "دراسة ميدانية لنظرة المجتمع البحريني تجاه المرأة ،مع معالجة شرعية لهذه النظرة "**)) أجريت الدراسة في البحرين وتناولت واقع نظرة المجتمع البحريني كعينة في المجتمع المسلم تجاه مسألة التمييز ضد المرأة كما فيها استعراض مجمل لواقع المرأة في المجتمعات الانسانية وهدف البحث بشكل رئيسي على تصميم المفاهيم السائدة في عقلية المجتمعات الاسلامية تجاه المرأة بأسم الاسلام وهدفت ايضا إلى معرفة **نظرة المجتمع البحريني للمرأة** في بعض المحاور، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) فرد، (٢٠٠) من الرجال، و(٢٠٠)من النساء، واختيرت عيّنة عشوائيّة من مختلف الجهات الحكوميّة والقطاعات الأهليّة في مملكة البحرين من عيّنات واعية قد حصل أغلبها على مؤهّلات تفوق الثانويّة العامّة وكانت من نتائج الدراسة مازالت النظرة قد شابها التوجّه السلبي تجاهها، واكتنفها شيئا من التهميش لدورها في مجتمعها . (سالم،٢٠٠٥:ص ٦-١١)

٤- **دراسة(حيمودة ،و هواري ،٢٠١٠): ب**عنوان ((**اتجاهات أسر وادي مزاب في الجزائر نحو تعليم الفتاة تعليمًا عاليًا**)) أجريت الدراسة في الجزائر وهدفت إلى معرفة اتجاهات أسر وادي مزاب في الجزائر نحو تعليم الفتاة تعليمًا عاليا ، وبلغت عينة البحث ١٢٠ فرد، وخلصت هذه الدراسة إلى أن أفراد المجتمع لديهم الاستعداد للتغيير عن طريق المناقشة، و أن مراكز التوعية في الجزائرساهم في تغيير بعض اتجاهات أفراد العينة ، واتجاهات أفراد العينة كانت ايجابية، أي أن أسر وادي ميزاب تقبل تعليم الفتاة تعليما عاليا لكن بشروط: الحجاب الشرعي، عدم الاختلاط بين الجنسين، لا يكون التعليم من أجل ممارسة عمل فقط(حيمودة ،و هواري ،٢٠١٠:ص١٨٣-١٩٣).

إجراءات البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث كونه الأنسب لهذا النوع من الدراسات والذي يقوم على رصد الظواهر ووصفها لغرض الوصول إلى تفسير علمي مقبول لها وذلك عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية والتحليلية المتبعة في مثل تلك الدراسات .

تكون مجتمع البحث من جميع تدريسي جامعات إقليم كوردستان العراق من حملة لقب أستاذ و أستاذ مساعد ومدرس موزعين على عددمن الكليات وطلبتهم،وقد اختار الباحث جامعة كرميان كعينة قصدية كونها الجامعة التي يعمل فيها واستقر الرأي بأخذ ٢٠% من التدريسيين الموزعين على كليات الجامعة ،و٢٠ % من طلاب المرحلة الرابعة كونهم مقبلون على التخرج وأكثر خبرة من طلبة المراحل الاخرى .

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الاستبانة كأداة بحثية لغرض التعرف على الاستجابات لدى عينة المجتمع الأصلي حول مشكلة البحث وأسئلته بعد الاطلاع على أدبيات الموضوع ودراسات مماثلة أعد الباحث الاستبيان من (٥) مجالات وبواقع (٥٠) فقرة، مقابل مقياس خماسي لدرجة الموافقة (عالية جدا،عالية،متوسط ،ضعيفة ، ضعيفة جداً) ويجاب بوضع علامة (□) أمام احد الاختيارات المذكورة، وعرض الأداة على المختصين والخبراء وحصلت الموافقة على كافة الفقرات باستثناء بعض التعديلات بالصياغة، وتحقق الباحث من صدق الأداة(الظاهري،والمنطقي)،وتم التأكد من الثبات بأسلوب إعادة المقياس وبلغ معامل الثبات،(٠.٨٣) وبذلك تكون الأداة جاهزة للتطبيق (الملحق ١).

طريقة إجابة وتصحيح الأداة: أعطى الباحث لبدائل درجات الموافقة لكل فقرة من الفقرات للمجالات على الشكل الآتي(عالية جداً ٥ درجات، عالية ٤ درجات، متوسطة ٣ درجات، ضعيفة درجتان، وضعيفة جداً درجة واحدة). وبذلك تكون درجات المقياس أعلى درجة ٢٥٠ واقل درجة ٥٠،وبذلك يكون الوسط الفرضي يساوي ١٥٠ درجة أي بنسبة ٦٠%.

واعتماداً على بعض المحكمين والدراسات السابقة (مثل دراسة حمايل، ٢٠٠٣)حدد نسبة ٦٠% فأكثر للتعبير عن القبول أو الاتجاه الايجابي على فقرات الاستبيان ،واعتمد الباحث على النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي كوسائل إحصائية.

نتائج البحث:

بعد تصحيح الاستبيانات واستخراج المتوسطات الحسابية وجد الباحث ان متوسط استجابات العينة كان (٢١٨.٢٩) ويشكل نسبة(٨٧.٣%) وهو أكثر من الوسط الفرضي البالغ(١٥٠) الذي يشكل نسبة(٦٠%) وهذا يدلل على وجود قبول والرضا من قبل عينة البحث في تواجد وتأثير المرأة في الوسط الجامعي في تنمية المجتمع. وكما موضح في الجدول(١)

جدول(١) يبين المتوسطات ونسب المئوية لاستجابات عينة البحث

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	التدريسيين	٢١٠.٤	%٨٤.١٦
	الطلبة	٢٢٠.٨	%٨٨.٣
٢	الطلاب	٢٢٥.١٢	%.٩٠
٣	الطالبات	٢١٦.٨٤	%٨٦.٥
٤	كل أفراد العينة	٢١٨.٢٩	%٨٧.٣

.

ونلاحظ أيضا من الجدول(١) أن أفراد عينة البحث كان لها اتجاهات ايجابية وقبول لدور المرأة في الجامعة وتلاؤمها مع طبيعته، حيث تشير المتوسطات الحسابية كلها أعلى من الوسط الفرضي، أن المتوسط الحسابي لقبول فقرات الاستبيان بالنسبة للطالبات بلغ(٢١٦.٨٤) وبنسبة (٨٦.٥%) وهو اقل المتوسطات بالنسبة لبقية أفراد العينة وقد يعود سبب ذلك إن الطالبات تطمح بأخذ دور اكبر لها مما ذكر في فقرات الاستبيان وقد يكون تأثير الطالبات بالأهل وشدة الحذر بان يظهرن دائما بموقف الحشمة والوقار.

ولتحقيق الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى٠.٠٥) بين آراء التدريسيين والطلبة فيما يخص تلاؤم التعليم الجامعي للمرأة العراقية، تم حساب المتوسطات والتباين والجدول(٢) يبين ذلك.

جدول(٢) الفروق بين استجابات التدريسيين والطلبة على أداة البحث

العينة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	قيمة (ت)		درجة الحرية	الدلالة عند ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التدريسيين	٦٠	٢١٠.٤	١١٨.٥٢	٥.١٤	١.٩٦	٢٧١	دال
الطلبة	٢١٣	٢٢٠.٨	٢١٠.١٢٧				

.

نلاحظ من الجدول(٢) أن الفروق ذات دلالة إحصائية أي ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث، وتدل النظرة على حماس الشباب في أهمية دور المرأة في الجامعة.

ولتحقق من الفرضية الثانية :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى٠.٠٥) بين أراء الطلبة فيما يخص تلاؤم التعليم الجامعي للمرأة العراقية وحسب متغير الجنس والتباين .

تم حساب المتوسطات والتباين ويتضح من الجدول (٣) أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية وهذا يعزز اهتمام الطلاب بالطالبات ونظرتهم الايجابية على قبولهم في الوسط الجامعي وتنافسهم التنافس الشريف للحصول على المعرفة والفهم.

جدول(٣) الفروق بين استجابات الطلاب والطالبات على أداة البحث

العينة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	قيمة (ت)		درجة الحرية	الدلالة عند ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
الطلاب	١٤٩	٢٢٥.١٢	٢٤٥.٩٨	٣.٦٢	٠.٥٦	٢٧١	دال
الطالبات	٦٤	٢١٦.٨٤	١٩٨.٢٦				

التوصيات:

ومن خلال نتائج البحث يقدم الباحث بعض التوصيات التي يراها مناسبة ، من أجل المساهمة أكثر في تغيير الاتجاهات نحو التعليم الجامعي للمرأة ومنها :-

١. الاتصال والتواصل بين الجامعة والمجتمع أكثر، وذلك من خلال المناقشات التي تثار في الندوات والمؤتمرات ، بغية تغيير الاتجاهات.
٢. التوعية والإعلام من طرف الأساتذة عن طريق المناقشة الإيجابية الفعالة بينهم وبين الطلبة.
٣. التأكيد على الطبيعة المزدوجة لأغراض التعليم العالي في إعداد الفتاة، بحيث يتم إعدادها في خدمة حقل معين مع الاهتمام بأخذ دورها ولممارسة دمسؤوليتها كأم وربة منزل ومواطنة صالحة.

المقترحات:

١- تعليم المرأة في العراق بعد ٢٠٠٣ (دراسة مقارنة بين واقع التعليم في اقليم كوردستان العراق والحكومة المركزية) .

٢- القيام ببحوث ودراسات حول اتجاهات الشباب نحو قضايا المعاصرة للمرأة ، مثل المشاركة السياسية ، العنف ضد المرأة .

٣- اتجاهات طلبة الجامعة نحو مشاركة المرأة في التدريس الجامعي .

المصادر:

*** القرآن الكريم**

١- ابن عبد البر ، ابي عمر يوسف ت٤٦٣هـ (ب.س) **جامع بيان العلم وفضله** ، (ج١) تحقيق ابي الاشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي

٢- الانصاري ، عيسى ووطفة علي . (٢٠٠٠) . مواقف طلاب جامعة الكويت في قضايا المساواة بين الرجل والمرأة في ضوء بعض المتغيرات التعليمية والاجتماعية ، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، عدد٩٨، السنة (٢٦)**

٣- الجهني، محمد فالح. (٢٠١٠) . **ندوة التعليم العالي للفتاة (الأبعاد والتطلعات)** ، جامعة طيبة المدينة المنورة للفترة١٨-١٤٣١/١/٢٠هـ.

٤- الحربي، فاطمة سعود الكحيلي .(٢٠٠٤) . كفاية مؤسسات التعليم وتنوع التخصصات في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، **بحوث الحوار الوطني الثالث بعنوان " حقوق المرأة ووجباتها " ١٤٢٥هـ**

٥- الحصري ، ساطع .(١٩٦٨). **مذكراتي في العراق** ، بيروت ، دار الطليعة

٦- حمايل ، سعيد احمد محمد.(٢٠٠٣) . **اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٧- حيمودة، جمعة ومعراج هواري.(٢٠١٠). اتجاهات أسر وادي مزاب في الجزائر نحو تعليم الفتاة تعليمًا عاليًا، **ندوة التعليم العالي للفتاة (الأبعاد والتطلعات)في جامعة طيبة المدينة المنورة للفترة١٨-١٤٣١/١/٢٠هـ**

٨- دستور اقليم كوردستان العراق ٢٠٠٦ هةولير ٢٢-٨-٢٠٠٦ .

٩- الدمياطي، سلطانه إبراهيم .(٢٠١٠) . المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية، **ندوة التعليم العالي للفتاة .. الأبعاد والتطلعات في جامعة طيبة – المدينة المنورة في ١٨-١٤٣١/١/٢٠هـ الموافق ٤-٢٠١٠/١/٦م**

١٠- سالم ،أحمد مبارك .(٢٠٠٥). **المرأة بلا تمييز "دراسة ميدانية لنظرة المجتمع البحريني تجاه المرأة ،مع معالجة شرعية لهذه النظرة "** بحث منشور على شبكة الانترنيت : http://www.annisae.ma/dossiers/documents/dirasa.pdf

١١-السندي ، بدرخان .(٢٠٠٢). **المجتمع الكردي في المنظور الاستشراقي** ،ط١، مطبعة وزارة التربية ، اربيل

١٢- السويطي ، عبد الناصر. (٢٠٠٨). **اتجاهات الشباب في الجامعات الفلسطينية نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني** ، حوليات آداب عين شمس ، مجلد ٣٦ ، العدد٤

١٣- طالب ، جزا توفيق. (٢٠٠٤) **اقليم كوردستان العراق((دراسة فى الجغرافية السياسية))** ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة السليمانية ، السليمانية .

١٤- عبد الله ، منتهى عبد الحسن .(٢٠١٦). **الاعلان والمرأة (التأثير على السلوك الشرائي للمرأة** ، ط١ ، العربي للنشر والتوزيع . القاهرة .

١٥-غرام ، هنري . (١٩٨٢) . **المرأة العربية والعمل ، مشاركة المرأة العربية في القوى العاملة ودورها في عملية التنمية** ، ضمن المرأة ودورها في حركة الوحدة العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .

١٦-فهمي، محمد سيد. (٢٠٠٣). **المشاركة الاجتماعية والسياسة للمرأة في العالم الثالث**، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

١٧-مرموري، بشير بن عمر.(٢٠٠٥). **الفتاة في ميزاب تنشئتها و تعليمها بين الثابت والمتغير**، غرداية –الجزائر، المطبعة العربية.

١٨- المشهراوي، أحمد "إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، **مجلة الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية: غزة، المجلد الأول - العدد الثاني– ص ١٤٥ –١٥٥، ديسمبر (٢٠٠٤).**

١٩- (الموسوعة العربية العالمية)، ١٩٩٩ . الطبعة الثانية ، الجزء السابع ، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٢٠- المياحي ، شاكر وأفراح شوقي .(٢٠٠٩). وزير التعليم العالي والبحث العلمي : اسباب كثيرة منعت الاستاذة ان تكون رئيسة جامعة ، **جريدة المدى ، العدد ١٩٦٦، السبت ، ٢٤-١٠-٢٠٠٩**

21- http://ykurdistan.com/vb/showthread.php?t=705

22- UNESCO (1998). World comference on higher education in the twenty first centry and action .

23- UNESCO (2003) EFA Global Monitoring Report : Gender and Education for All: Leap to Equality. Paris, UNESCO retrieved at 9/4/1429, from: www.efareport.unesco.org

يرجى تفضلكم بوضع أشارة(□) أمام الحقل المناسب لكل فقرة الجنس ذكر( ) ، أنثى ( )

ت	الفقرة	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
	أولاً: المجال الأسري					
١.	اعتقد بأن الأسرة تفتخر بأن لها ابنة تدرس بالجامعة					
٢.	أرى إن التربية والطب والأخصائية الاجتماعية هما المهن المناسبة للطالبة .					
٣.	الدوام الجامعي الحالي مناسب مع الطالبة الجامعية.					
٤.	أرى أن الطالبة الجامعية تقصر في مساعدة أسرتها.					
٥.	أرى أن الطالبة الجامعية تهتم بمظهرها أكثر من ربة البيت.					
٦.	اشعر أن الطالبة في الجامعة توفر لأسرتها سبل الراحة.					
٧.	أرى أن دور المرأة في البيت وليس في تكملة دراستها الجامعية.					
٨.	من الممكن أن نأخذ الأسرة استشارة من طالبتهم الجامعية.					
٩.	تعتقد الأسرة أن فرصة الزواج للطالبة الجامعية أكثر من ربة البيت.					
١٠.	أرى أن قدرة الطالبة على أداء العمل بالجامعة بنفس مستوى أداء الطالب في حالة توفر المؤهلات الكافية لذلك.					
١١.	أرى ان التحاق الطالبة الجامعية إثبات لقدرتها كعضو عامل في المجتمع .					
١٢.	تطمح الأسرة بالتحاق الطالبة بالجامعة بهدف العائد المادي.					
١٣.	أرى ان بدخول الطالبة الجامعة سبب في زيادة العنف بين الطلاب.					
١٤.	اشعر أن الطالب يتحرج إذا كانت لديه أخت طالبة جامعية.					
١٥.	أرى بان زواج الطالبة الجامعية قبل أتمام دراستها غير صحيح.					
	ثانياً :المجال النفسي					
١٦.	أرى بان الطالبة الجامعية أكثر ثقة بنفسها من غير الجامعية.					
١٧.	اعتقد بان الطالبة الجامعية أكثر تفاؤلا بالنجاح من الطالب.					
١٨.	أشعر بان ملء وقت الفراغ من الأهداف الرئيسة لألتحاق الطالبة في الجامعة.					
١٩.	أرى أن طموح الطالبة في تكملة الدراسات العليا اقل من الطالب.					
٢٠.	اشعر بان الكبرياء سمة من سمات الطالبة الجامعية.					
٢١.	اعتقد بان الطالبات يشعرن بتميزهن عن الطلبة عند الأستاذ الجامعي.					
٢٢.	اعتقد ان مشاركة الطالبة في التعليم الجامعي أحد العوامل المؤدية إلى تحقيق التكيف الاجتماعي.					
٢٣.	اعتقد أن الطالبة الجامعية اقل غيرة من غير الجامعية.					
٢٤.	اعتقد أن الطالبة الجامعية المتزوجة تعاني من ضغوط نفسية.					
٢٥.	أرى أن الطالبة الجامعية تشعر بأنها جزء مهم في الجامعة.					
ت	الفقرة					

٢٦.	اعتقد ان التعليم الجامعي يعطي للطالبة متنفس للتغير في واقعها.					
٢٧.	أنا مع شعور الطالبة بأنها تخفف من حدة التدريسي على الطلبة.					
ثالثاً:المجال الاقتصادي والاجتماعي						
٢٨.	اشعر بان الطالبة الجامعية تؤدي دوراً مهما في عملية التنمية أكثر من غير الجامعية.					
٢٩.	أرى بان الخريجات من الجامعة يزيد فرص العمل لديهن.					
٣٠.	أرى بان خريجات الجامعة من الطالبات يزيد من نسبة البطالة بالنسبة لخريجين من الطلبة.					
٣١.	اعتقد أن عمل المرأة الجامعية يساهم في زيادة دخل الأسرة.					
٣٢.	اعتقد أن الموظفة الجامعية أكثر تبذيرا من غيرها من غير الجامعيات.					
٣٣.	أؤيد استقلالية الموظفة الجامعية في الحصول على دخلها بمفردها					
٣٤.	أرى أن عمل الموظفة الجامعية يساعد في حل المشكلات المادية.					
٣٥.	أرى أن فرصة الموظفة الجامعية للزواج أكثر من غيرها .					
٣٦.	أرى بانتساب الموظفة للجامعة يزيد من دخلها أكثر من الموظفة خارج الجامعة.					
٣٧.	أرى أن الموظفة الجامعية أخلاصها في العمل يوازي أخلاص الموظف الجامعي.					
٣٨.	أرى أن من العدالة أن تتبؤ الموظفة الجامعية قيادات عليا في الجامعة					
٣٩.	أرى أن الموظفة الجامعية تعد مظهر حضاري متقدم للجامعة.					
٤٠.	اعتقد أن بتوظيف المرأة في الجامعة يتحقق مبدأ المساواة مع الرجل .					
٤١.	اشعر بأن الموظفة الجامعية أكثر انضباطا من الموظف الجامعي.					
رابعا:المجال الفكري والإداري						
٤٢.	اعتقد بان الطالبة الجامعية أكثر كفاءة في مواجهة المشكلات الجامعية من الطالب.					
٤٣.	أرى أن نسبة التفوق للطالبات في الجامعة أكثر من الطلاب.					
٤٤.	اشعر بان الطالبة الجامعية اقل دراية في تدبير أمورها من الطالب.					
٤٥.	أرى أن نسبة الانجاز الدراسي للطالبة يفوق الطالب.					
٤٦.	أرى بالتحاق الطالبات إلى الجامعة يساعد في اكتشاف مواهبها.					
٤٧.	اعتقد أن قابلية الطالبة على استثمار الوقت يفوق قابلية الطالب.					
٤٨.	أن اختلاط الطلبة بالتعليم الجامعي يسهم في تطوير الحياة العلمية.					
٤٩.	اعتقد أن القبول المركزي في الجامعة يعطي فرص متساوية للطلبة.					
٥٠.	أرى أن مساهمة الطالبات في الجامعة في الجوانب العلمية اقل من الطلاب.					

University education for women in the light of the philosophy of thurdistan Region of Iraq from the point of view of instructors and students.

Prepared by

Dr. Sarmad Salah Mahi Al Deen

Abstract

The research aims to identify the views of teachers and students in the university education for women in the universities of the Kurdistan Region of Iraq. The researcher chose the University of Garmian as a sample intended to know the point of view of instructors and students in the university education for women. The sample of the research consisted of (60) form (professor, Assist professor and instructors) distributed to a number of colleges which represent 20% of the instructors distributed to the faculties of the university, and (213) students of the fourth stage, which represents 20% of the university students intentionally.

The researcher followed the descriptive approach because it is appropriate for the nature of this study and the use of the questionnaire as a tool for collecting information consisting of (5) fields and with (50) paragraphs. The data were statistically processed based on percentages, arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient and the second test of one sample

Through the research procedures, the researcher came to reject the first zero hypothesis and accept the alternative hypothesis which indicates the enthusiasm of young people in the importance of the role of women in the university. As for the second zero hypotheses was a function that enhances the interest of students and their positive outlook on their acceptance in the university and the honest competition to get Knowledge and understanding.